بسم الله الرحمن الرحيم

الأُضْحِيَّةُ أَحْكَامٌ وَآدَابٌ

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ الرَّزَّاقِ، قَدَّرَ المَوَاهِبَ وَقَسَّمَ الأَرزَاقَ، وَأَمَرَ بِالتَّوَسُّطِ فِي البَذْلِ وَالإِنْفَاقِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، وَشَرَعَ لِعِبَادِهِ الأُضْحِيَّةَ قُرْبَةً إِلَيْهِ وَشُكْرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَفْضَلُ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِالأُضْحِيَّاتِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُسَارِعِينَ فِي الخَيْرَاتِ، وَأَتْبَاعِهِ الثَّابِتِينَ عَلَى نَهْجِهِ حَتَّى المَمَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ – حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي العَلَنِ وَالسِّرِّ وَالنَّجْوَى، فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ خَيْرُ زَادٍ، وَسَلامَةٌ فِي الدُّنيَا وَالمَعَادِ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ عَظِيمَةٍ، يُضَاعَفُ فِيهَا ثَوَابُ الطَّاعَاتِ، وَأُجُورُ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، فَجَدِيرٌ بِنَا أَنْ نَقِفَ وَقْفَةَ تَأَمُّلٍ مَعَ مَا فِيهَا مِنْ ذِكْرَيَاتٍ عَطِرَةٍ مِنْ سِيرَةِ المُوقِنِينَ، مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، فَفِي عِرَاصِ الحَجِّ الطَّاهِرَاتِ، سَطَّرَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَأُسْرَتُهُ أَرْوَعَ الذِّكْرَيَاتِ، وَقَدَّمُوا بِيَقِينِهِمْ أَصْدَقَ التَّضْحِيَاتِ، قَالَ تَعَالَى عَنْ خَلِيلِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ –: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ، رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ، فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾[1]، لَقَدْ أَرادَ إِبرَاهِيمُ –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– بِعَرْضِ هَذَا الأَمْرِ عَلَى ابنِهِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا لَهُ فِي تَلبِيَةِ الأَمْرِ والنِّدَاءِ، والإِذْعَانِ بِالطَّاعَةِ لِرَبِّ الأَرضِ والسَّمَاءِ؛ فَخَاطَبَهُ بِقَولِهِ: ﴿فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾[2]، فَكَانَ لِهذِهِ الكَلِمَةِ عَظِيمُ الأَثَرِ، وسَلَّمَ الابنُ لأَبِيهِ الفِعْلَ والنَّظَرَ، طَاعَةً وخُضُوعًا لِبارِئِ البَشَرِ، ﴿قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[3]، وَلِذَلِكَ كَانَتْ حَادِثَةُ الفِدَاءِ دَرْسًا عَمَلِيًّا لَنَا أَيُّهَا

(١) سورة الصافات / ٩٩–١٠٨ .
(٢) سورة الصافات / ١٠٢ .
(٣) سورة الصافات / ١٠٢ .

المُسلِمُونَ فِي التَّضْحِيَةِ للهِ بِكُلِّ نَفِيسٍ، تَجَلَّتْ فِيهِ الإِرَادَةُ الإِيمَانِيَّةُ، وَالنَّفْسُ الطَّائِعَةُ لِمَوْلاهَا رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَبْــقَى اللهُ سُنَّةَ الأُضْحِيَّةِ تَذْكِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ.

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الأُضْحِيَّةَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ تَكْــلِيفٍ عَلَى النَّفْسِ وَلا اسْتِدَانَةٍ مِنَ الآخَرِينَ، وَتِلْكَ خَصْــلَةٌ مِنْ خِصَالِ الإِسْلامِ؛ إِذْ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[1]، وَلِلأُضْحِيَّةِ شُرُوطٌ وَضَوَابِطُ، وَمِنْ أَهَمِّهَا أَنْ تُنْبَحَ بَعْدَ صَلاةِ العِيدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾[2]، فَمَنْ ذَبَحَ قَبْــلَ الصَّلاةِ فَلَيْسَتْ ذَبِيحَتُهُ بِأُضْحِيَّةٍ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاةِ أَصَابَ الهَدْيَ النَّبَوِيَّ، فَقَدْ بَيَّنَ الرَّسُولُ ﷺ أعمالَ المُسلِمِ فِي يَومِ العِيدِ بِالتَّرتِيبِ فَقَالَ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ يَومَنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْــلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ))، وَلا حَرَجَ أَنْ يُضَحِّيَ المُسلِمُ فِي الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ الَّتِي تَلِي يَوْمَ العِيدِ، وَمِنْ شُرُوطِ الأُضْحِيَّةِ أَنْ تَكُونَ سَلِيمَةً مِنَ الأَمْرَاضِ وَالعُيُوبِ، فقد قال النَّبِيُّ ﷺ : ((أَربَعٌ لا تُجزِئُ فِي الأَضاحِي: العَوراءُ البَيِّنُ عَورُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَرجَاءُ البَيِّنُ عَرَجُها، وَالعَجفَاءُ الَّتِي لاَ مُــخَّ لَها – أَيْ مِنْ شِدَّةِ الهُزَالِ –))، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَقَدْ قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[3]؛ وَيُسَنُّ لِمَنْ يُحْسِنُ الذَّبْحَ أَنْ يَذْبَحَ أُضْحِيَّــتَهُ بِيَدِهِ وَيَقُولَ: بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَبَحَ كَبْــشًا وَقَالَ: ((بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّــتِي)). وَلِلْحُسْنِ الذَّبْحَ – إِخْوَةَ الإِيمَانِ – وَفْقَ السُّنَّةِ التِي سَنَّهَا الشَّرْعُ الحَنِيفُ، فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا ذَبَحْــتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ))، وَعَلَى المُضَحِّي

(١) سورة البقرة / ٢٨٦ .

(٢) سورة الكوثر / ٢ .

(٣) سورة آل عمران/ ٩٢.

أَنْ يَحْذَرَ طُرُقَ الذَّبْحِ الخَطَأَ التِي نَهَتْ عَنْهَا السُّـنَّةُ، فَمَنْ جَهِلَ فَلْيَتَعَلَّمْ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ العَارِفِينَ بِالطُّرُقِ الصَّحِيحَةِ، وَلْيَعْـتَمِدْ عَلَى أَهْـلِ الخِبْرَةِ وَالأَمَانَةِ وَالنَّصِيحَةِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

عَلَى المُضَحِّي أَنْ يُخلِصَ فِي أُضْحِيَّـتِهِ، مُحتَسِبًا الأَجْرَ عِنْدَ رَبِّهِ، فاللهُ أَرَادَ بِمَشْرُوعِيَّةِ الأُضْحِيَّةِ تَرْسِيخَ التَّقْوَى وَالإِخْلاصِ وَالصَّـفَاءِ، وَالبُعْدَ عَنِ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾(١)، ومِنْ تَيْسِيرِ الإِسْلامِ أَنَّنَا إِذَا ضَحَّينَا بِشَاةٍ مِنَ الضَّـأْنِ أَوِ المَعْزِ فَقَدْ أَجْـزَأَتْ عَنَّا وَعَنْ أَهْـلِ بَيتِنَا، فَاحذَرُوا -عِبَادَ اللهِ- الإِسْرَافَ وَالمُبَاهَاةَ، ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾(٢)، وَاقتَدُوا بِالرَّعِيلِ الأَوَّلِ، يَقُولُ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَقَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْـلِ بَيْـتِهِ فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ حَتَّى تَبَاهَى النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَى).

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، وَلْنَتَمَسَّكْ بِهَذِهِ الأَحْكَـامِ وَالآدَابِ، وَلْنَجْعَـلْ لأَقْرِبَائِنَـا وَجِيرَانِنَا نَصِيبًا مِنَ الأُضْحِيَّةِ، وَلْنَتَصَدَّقْ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمُحْـتَاجِينَ، وَلْنَدَّخِرْ جُزْءًا مِنْهَا يُعِينُنَا فِي مَعَاشِنَا، امتثالاً للتَّوْجِيهِ النَّبَوِيّ فِي تَقْسِيمِ الأُضْحِيَّةِ: ((كُلُوا وَتَصَـدَّقُوا وَادَّخِرُوا))، وَبِذَلِكَ يُبَارِكُ اللهُ فِي أَرْزَاقِنَا وَأَعْمَالِنَا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، جَعَلَ النَّظَافَةَ مِنْ صِفَاتِ أَوْلِيَائِهِ المُؤمِنِينَ، وَكَتَبَ مَحَبَّـتَهُ لِلتَّوَّابِينَ وَالمُتَطَهِّرِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

(١) سورة الحج / ٣٧ .

(٢) سورة الأعراف / ٣١ .

مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَنْظَفُ النَّاسِ فِي جَسَدِهِ وَثِيَابِهِ، وَأَطْيَبُهُمْ رِيْحًا بَيْنَ أَهلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَكْثَرُهُمْ تَمَسُّكًا بِتَعَالِيمِ الدِّينِ وَآدَابِهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ طَاهِرِي المَظْهَرِ وَالمَخْبَرِ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ البَعْثِ وَالمَحْشَرِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِن مِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ تَسَاهُلَ بَعْضِ النَّاسِ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ مُخَلَّفَاتِ الأَضَاحِيِّ؛ فَتَرَاهُمْ يَرْمُونَهَا فِي غَيْرِ الأَمَاكِنِ المُخَصَّصَةِ لَهَا، مِمَّا يَنْجُمُ عَنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَضْرَارِ فِي الفَرْدِ وَالمُجتَمَعِ وَالبِيئَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ شَرِيعَةُ الإِسْلاَمِ لِإِقَامَةِ مَصَالِحِ العِبَادِ، فَأَمَرَتْ بِكُلِّ مَا هُوَ نَافِعٌ وَحَرَّمَتْ كُلَّ مَا هُوَ ضَارٌّ، وَالقَاعِدَةُ الأَسَاسِيَّةُ أَنَّهُ (لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ فِي الإِسلامِ)، فَالضَّرَرُ مَمْنُوعٌ مَنْعًا مُطْلَقًا، وَالعُدْوَانُ عَلَى البِيئَةِ ضَرَرٌ مُحَرَّمٌ لِمَا يُسَبِّبُهُ مِنْ أَذًى لِلْجَمَاعَةِ، مَا يَعْنِي أَنَّ المُسلِمَ يَنْبَغِي أَنْ يَستَأْصِلَ مَوَارِدَ التَّلَوُّثِ مِنْ حَولِهِ بِشَكْلٍ دَائِمٍ وَلاَ يَتْرُكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ المُسلِمَ أَشَدُّ حِرْصًا عَلَى ذَلِكَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[1]، فَهَلْ يُدْرِكُ أَحَدُنَا مَخَاطِرَ تَسَاهُلِهِ فِي الالتِزَامِ بِالقَوانِينِ التِي تُنَظِّمُ أُمُورَ البِيئَةِ فِي مُجتَمَعِنَا، بَدْءًا مِنْ أَصْغَرِ الأُمُورِ كَنَظَافَةِ الحَيِّ وَالشَّارِعِ وَالمَسْجِدِ وَالمَدْرَسَةِ، إِلَى مَا هُوَ أَوسَعُ مِنْ ذَلِكَ؟

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَانْظُروا فِيمَا يُصْلِحُ أَحْوَالَكُمْ، وَيَحْفَظُ صِحَّةَ أَجْسَامِكُمْ، وَلْنُعَلِّمْ أَوْلادَنَا وَشَبَابَنَا أَنَّ الإِسْلاَمَ يَدْعُو إِلَى النَّظَافَةِ، وَأَنَّها شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الإِيْمَانِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لا يَقْتَصِرُ عَلَى العِنَايَةِ بِنَظَافَتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ فَحَسْبُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى نَظَافَةِ مُجتَمَعِهِمْ بِمَرَافِقِهِ المُخْتَلِفَةِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[2].

---

(١) سورة البقرة/ ٢٢٢.

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، ووَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.